

في الأسبوع الماضي ، استضاف صندوق النقد الدولي مائدة مستديرة عالمية لخبراء المايلوما لتطوير توصيات مجموعة العمل الدولية للمايلوما (IMWG) لوباء 19-COVID. شارك باحثو المايلوما من منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا والولايات المتحدة. (المدخلات من أمريكا اللاتينية وشيكة). في حين أن جميع المشاركين في IMWG في قمة IMWG 2020 القادمة ، 25-27 أغسطس ، سيشاركون في تحديد إرشادات IMWG لعلاج مرضى المايلوما أثناء الجائحة الحالية ، بالإضافة إلى أي وباء مستقبلي ، استعرضت مجموعة العمل الأولية هذه المعلومات المتاحة حاليًا وناقشت الإرشادات المؤقتة .

ركزت مناقشتنا على هذه المجالات الرئيسية الأربعة:

1. الاختلافات الملحوظة في نمط عدوى كوفيد-19 لدى مرضى المايلوما حول العالم.

تم تحديد أصل جائحة 19-COVID والجدول الزمني لانتشاره في جميع أنحاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، ثم إلى أوروبا والولايات المتحدة ومناطق عالمية أخرى. ثم لخصت كل مجموعة تجاربها مع مرضى المايلوما خلال 19-COVID. تم بالفعل نشر النتائج حول هذا الموضوع من قبل فرق بحثية مقرها المملكة المتحدة وإسبانيا والولايات المتحدة ( Mount Sinai ، Memorial Sloan Kettering). جدول يلخص النتائج.

هناك غياب صارخ لحالات عدوى 19-COVID لدى مرضى المايلوما في آسيا. هذا رائع ورائع حقًا. بعد أسئلة المتابعة المتكررة من المشاركين في المائدة المستديرة ، ليس هناك شك في أنه في جميع أنحاء آسيا لم تكن هناك إصابات بـ 19-COVID في مرضى المايلوما ولا وفيات مرتبطة بـ 19-COVID. استثناءات طفيفة هي الصين وأستراليا ، حيث لوحظت حالات نادرة وربما حدثت حالة وفاة واحدة أو حالتين.

ما الذي يفسر عدم وجود حالات الإصابة بعدوى 19-COVID لدى مرضى المايلوما في آسيا؟ أشارت مناقشة المائدة المستديرة إلى عدة عوامل:

- التحذيرات التقليدية في آسيا بشأن الأمراض المعدية والاستخدام المتكرر للأقنعة في الأماكن العامة.
- تنفيذ سريع للغاية لتدابير الصحة العامة الممتازة بناءً على التجارب السابقة مع السارس وغيره من الأمراض. في تايوان ، على سبيل المثال ، تم على الفور اتخاذ تدابير صحية عامة ممتازة.
- الانخراط المتكرر لمراكز الإحالة المتخصصة في رعاية مرضى المايلوما. لدى صندوق النقد الدولي شبكة التجارب السريرية في جميع أنحاء آسيا تسمى شبكة المايلوما الآسيوية (AMN). ضمن هذه المجموعة ، يقوم المحققون المتمرسون بتنفيذ إرشادات المايلوما الخاصة بآسيا التي نشرتها المجموعة. هذا ساعد بلا شك.

• التعرض المبكر لـ 19-COVID "سلالة ووهان" في آسيا. تشير الدلائل الآن إلى ظهور سلالة جديدة في أوروبا ، خاصة في منطقة لومباردي بإيطاليا ، وهي أكثر عدوى ولها أنماط مختلفة من الأمراض.

أصبحت هذه السلالة الأكثر عدوى فيما بعد هي السلالة المهيمنة في نيويورك ، وبقية الولايات المتحدة (تنتشر من الشرق إلى الغرب ، ثم الجنوب) ، وكذلك على مستوى العالم حيث لم يتم حظر السفر. بحلول الوقت الذي ظهرت فيه هذه السلالة ، تم حظر السفر إلى آسيا. وهكذا ، تجنب المرضى الآسيويون إلى حد كبير التعرض لسلالة أكثر خطورة من COVID-19. على العكس من ذلك ، في الولايات المتحدة وأوروبا ، ظهر المزيد من إصابات COVID-19 ، ولسوء الحظ ، حدث عدد كبير من الوفيات.

• مع تنفيذ تدابير الصحة العامة السريعة في آسيا ، ظل مستوى انتشار المجتمع منخفضًا. لم تكن هناك ارتفاعات كبيرة تتجاوز الزيادة الهائلة الأصلية في ووهان ، حيث ربما أصيب مريض المايلوما في بعض الأحيان ، ولم تكن موارد المستشفى غارقة ، كما حدث في إيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة ، وبالتالي في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحول العالم.

تؤكد النتائج الواضحة لعدوى فيروس كورونا المستجد في أوروبا والولايات المتحدة (خاصة في المملكة المتحدة ونيويورك) الخطر على مرضى المايلوما ، خاصة في حالة وجود مرض نشط و / أو في حالة وجود أي أعراض ذات خطورة أعلى. إن معدل الوفيات بنسبة 20-30٪ للمرضى الذين يعانون من مضاعفات خطيرة في الرئة هو تحذير هائل لتجنب التعرض لعدوى COVID-19 إن أمكن. إن منع التعرض والالتهابات في مرضى المايلوما هو الأولوية الأولى الآن!

## 2. تدابير السلامة لمرضى المايلوما.

أيد المشاركون في المائدة المستديرة بشدة الحاجة إلى الالتزام بتدابير السلامة ، بما في ذلك ارتداء الأقنعة ، والتباعد الجسدي ، وتجنب الازدحام والمساحات الداخلية الضيقة ، وتوظيف الحذر في النظافة. كما أكدت مرارًا وتكرارًا في المدونات السابقة ، تعد المساحات الخارجية أكثر أمانًا من الأماكن الداخلية.

أثار الافتقار إلى قدرة الاختبار السريع (لـ COVID-19 نفسه بدلاً من الأجسام المضادة) في الولايات المتحدة قلق المشاركين في المائدة المستديرة. هذا يحد بشدة من القدرة على الاختبار والتتبع والحجر الصحي بفعالية. هذا النقص الخطير يؤدي إلى انتشار المجتمع المستمر والعديد من الوفيات. لقد أعلن للتو أن شركتين ستحاولان تكثيف الجهود لتوفير قدرة اختبار سريعة ، ولكن ليس على نطاق أو إطار زمني من شأنه أن يساعد في تهدئة الزيادات الحالية.

وهذا يعني أيضًا أن عمليات الإغلاق الإستراتيجية أو ما يسمى بالإغلاق الذكي المتمحور حول مجموعات جديدة أمر مستحيل حقًا. وبالتالي ، فإن الاحتمال الذي لا يحظى بشعبية كبيرة بإغلاق أوسع سيكون حتميًا تقريبًا.

سيكون من الرائع لو تمكنا من اخذ زمام المبادرة في نيوزيلندا. بعد الإغلاق الأولي ، تم تخفيض الإصابات إلى الصفر لمدة 102 يومًا. ظهرت أربع حالات جديدة هذا الأسبوع جنوب أوكلاند (المصدر الأصلي غير معروف حتى الآن). من خلال الإغلاق الاستراتيجي المحلي والاختبار السريع والتتبع والحجر الصحي ، يجب أن يكون من الممكن تحطيم هذه المجموعة الصغيرة الجديدة على الفور تقريبًا. هذه هي الطريقة التي يجب أن تعمل بها الأشياء.

## 3. علاج المايلوما أثناء الجائحة.

التوصية الأساسية من المشاركين في المائدة المستديرة هي أنه ينبغي بذل كل جهد للوصول إلى أفضل العلاجات لمعالجة الورم النقوي والحفاظ على الهدوء. يجب أن يكون هذا هو الهدف. إذا كانت هناك زيادة مجتمعية في حالات عدوى COVID-19 ، فيمكن استخدام مجموعة متنوعة من خيارات الطوارئ ، بما في ذلك:

- مواعيد التطبيب عن بعد لتقليل الحاجة إلى زيارات العيادات والمستشفيات. قد يكون هذا خيارًا مفيدًا مستمرًا لعدد من المرضى.
- التقليل مؤقتًا من الحقن الوريدي للبيسفوسفونات.
- تأخير علاجات ASCT أو CAR T- إذا كانت موارد المستشفى مصدر قلق.
- استخدم الخيارات الفموية ، ولكن ليس إذا كانت فعالية العلاج معرضة للخطر.
- تقليل الجرعات أو تعديل الأنظمة لتجنب العدوى ، إذا لزم الأمر. لكن الهدف هو العودة إلى استخدام العلاجات الموصى بها في أقرب وقت ممكن.

#### 4. خيارات جديدة لعلاج و / أو إدارة COVID-19.

تضمنت الخيارات قيد المناقشة من قبل المشاركين في المائدة ما يلي:

- استخدام مخففات الدم. لقد بدأنا للتو في فهم مشكلة التخثر الدقيق في COVID-19 ، وأفضل طريقة لاستخدام مميعات الدم.
  - ردود فعل متباينة حول فعالية بلازما النقاهاة.
  - حالة اللقاحات للمصابين بضعف المناعة و / أو السكان المسنين.
  - الافتقار إلى أي فوائد دراماتيكية أو غير متوقعة للعلاجات الموصوفة مثل الديكساميثازون أو الإنترفيرون أو الكوكتيلات الأخرى المضادة للفيروسات.
- هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به فيما يتعلق بتجارب العلاجات واللقاحات المضادة للفيروسات من أجل تحقيق كل هذه الجهود المدهشة. أثار الإطلاق المبكر للقاح من روسيا الكثير من المخاوف. كيف نعرف حقًا أن اللقاحات التي يتم طرحها في السوق هي حقًا آمنة وفعالة بشكل كافٍ ، خاصةً للفئات الضعيفة والمسنين وذوي المناعة الضعيفة؟

نحن نعرف الآن أكثر بكثير مما كنا نعرفه في بداية الوباء ، حيث تحمي التدابير مرضى المايلوما من عدوى COVID-19. وفي الأشهر الثلاثة الماضية ، ظهرت عشرات الدراسات الجديدة التي تحتاج إلى تقييم. تتمثل خطوتنا التالية في الجمع بين مجموعة أكبر من الباحثين من جميع أنحاء العالم لمقارنة التجارب ووضع إرشادات للعمل في مواجهة أزمة صحية عالمية. ستصدر IMWG تقريرًا نهائيًا بعد انعقاد قمة IMWG الكاملة في وقت لاحق من هذا الشهر. سوف ابقىك على اطلاع!